

حمدان بن زايد: الاهتمام بالعنصر البشري وتأهيله ثروتنا الحقيقية





أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ،ممثل الحاكم في منطقة الظفرة أن دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تولي العنصر البشري اهتماماً كبيراً وأولوية قصوى ولا تدخر جهداً في سبيل الارتقاء به وتأهيله وإعداده وفقاً لأعلى المعايير لأنه حجر الأساس في مسيرة تطورها وتنميتها وتحقيق رؤيتها الطموحة نحو المستقبل.

ركيزة التقدم والتنمية

قال سموه إن الدولة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة..عززت مبدأ أن الاهتمام بالإنسان ركيزة التقدم والتنمية، وهو مبدأ أصيل في فكر قيادتها الحكيمة منذ تأسيسها وأسهم في مواصلة الإنجازات الكبرى التي تحققتها الإمارات انطلاقاً من رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

جاء ذلك خلال الاتصال المرئي الذي أجراه سموه مع عدد من المشاركين في برنامج «خبراء الإمارات» الذين يزورن جزيرة دلما للاطلاع على جميع المرافق والخدمات والمناطق الأثرية، إضافة إلى زيارة عدد من الأهالي..وذلك بهدف الخروج بمبادرات تطويرية لقطاعات متعددة تسهم في دعم المبادرات القائمة لتحسين جودة الحياة لمجتمع مزدهر ومستدام في الجزيرة.

شارك في الاتصال أحمد مطر الظاهري مدير مكتب سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وناصر محمد مطر المنصوري وكيل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة بالانابة، و محمد علي الشدي المنصوري مدير عام بلدية منطقة «الظفرة وحمد خميس زيبان المنصوري المدير التنفيذي لمستشفيات الظفرة التابعة لشركة «صحة

الكوادر الوطنية الاستشارية

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للبرنامج في 2019

كان يهدف إلى إعداد قاعدة متنوعة من الكوادر الوطنية الاستشارية تسهم في دفع عجلة التنمية في مختلف القطاعات في الدولة، ويؤكد أن دولة الإمارات تسير على الطريق الصحيح وتخطو خطوات متقدمة تهدف من خلالها إلى تأهيل المواطنين وتسلحهم بالعلم والمعرفة والمهارات ويكون لديها خبراء ومتخصصون في جميع المجالات. ونقل سموه إلى المشاركين تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وتمنياته لهم بالتوفيق، وأنه متابع لهذه الزيارة..مشيراً سموه إلى «أن أهالي جزيرة دلمة لهم مكانة غالية لدينا ولا نود أن يكون هناك أي تقصير تجاههم وندعوكم إلى متابعة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم وخاصة في مجال تأمين السكن الملائم للمواطنين وتحسين القطاعات التعليمية والصحية ومشاريع البنية التحتية ورفع تقرير بشأنها في ختام الزيارة حيث وجهنا جميع الجهات المختصة بتلبية احتياجاتكم وتوصياتكم».

ودعا سموه المشاركين في البرنامج إلى التركيز على قطاع اللؤلؤ لما له من أهمية كبيرة لأهالي المنطقة كون دلمة تمثل جزءاً مهماً من تاريخ تجارة اللؤلؤ في الخليج العربي واشتهرت تاريخياً بهذه التجارة، إضافة إلى اعتماد أهالي دلمة عليها.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أهمية أن يكون هناك ميناء واحد في دلمة وإلغاء جميع الموانئ الصغيرة الأخرى لما لهذا الأمر من أهمية كبيرة على اقتصاد الجزيرة ولتسهيل عمل جميع الجهات المختصة الموجودة على الجزيرة.

من جانبه أشاد سعيد الزعابي ممثل عن ديوان ولي عهد أبوظبي بحرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومتابعته لجميع المشاريع والمبادرات التي تنفذ في مدن منطقة الظفرة، كما أشاد بتوجيهات سموه في تسخير جميع الإمكانيات وتوفيرها لفريق عمل برنامج خبراء الإمارات خلال زيارته جزيرة دلمة والتي حققت نتائج مثمرة للمشاركين.

وقدم الشكر إلى فريق عمل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وجميع المسؤولين لتسهيل مهمة الوفد، موضحاً أن المشاركين في البرنامج قاموا بزيارة عدد من المجالس ومساكن المواطنين في جزيرة دلمة ولمسوا خلالها سعادة أبناء دلمة وشكرهم للقيادة الرشيدة للدولة وحرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومتابعته مختلف مشاريع البنية التحتية في الجزيرة..منوهين بالزيارات المتواصلة لسموه لأبناء دلمة للالتقاء بهم والاطمئنان على أحوالهم.

وقال إن المواطنين ثمنوا كذلك حرص القيادة الرشيدة على اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال جائحة كورونا..مشيرين إلى أن غالبية الأهالي تلقوا اللقاح داعين المولى عز وجل أن يزيل هذا الوباء عن الجميع.

خبراء الامارات

من جهته قدم أحمد طالب الشامسي مدير برنامج خبراء الامارات في ديوان ولي العهد خلال الاتصال المرئي لمحة عن البرنامج وأهميته في بناء كادر مؤهل يخدم الدولة في كافة المجالات والتخصصات، مشيراً إلى أن الوفد قام بزيارة عدد من المجالس والمساكن في دلمة واستمع إلى آراء الأهالي مباشرة وتحدياتهم ومقترحاتهم ومن ثم بناء الخطط الاستراتيجية والحلول لها.

من جانبها قالت طيف محمد الأميري، الخبيرة في قطاع الإعلام والصناعات المبتكرة إن بعض المنتسبين إلى البرنامج قدموا عدداً من الأفكار والمقترحات التي طوروها خلال فترة وجودهم في دلمة خاصة في قطاع النقل والسياحة والتعليم المهني.

واستعرض سلطان أحمد الجنيبي، الخبير في الأعمال والخدمات المالية فكرة إشراك أهالي دلمة في القطاع السياحي بكونهم مرشدين سياحيين وتطوير عملية حجز تذاكر العبارات عبر المواقع الالكترونية فيما أكد معمر محمد المرزوقي الخبير في السياحة والبيع بالتجزئة والترفيه أهمية العناية بالسياحة والرياضية والبيئية والثقافية التعليم المهني في المجالات المختلفة لتمكين أهالي الجزيرة من خدمة قطاع السياحة وباقي القطاعات الخدمية الأخرى لاستدامة التطور في الجزيرة.

زيارة ميناء الجزيرة

واشتمل برنامج الوفد على زيارة ميناء الجزيرة واطلع خلالها على احتياجات الصيادين ومستخدمي الميناء حيث تم تدوين بعض المقترحات المطلوب تنفيذها على بعض مرافق الميناء التي ستسهل من عمل البحارة حيث تبلغ الطاقة الاستيعابية للميناء أكثر من 260 قارباً وعدد القوارب الحالية 150 إضافة إلى نقل جميع وسائل النقل البحري في الجزيرة إلى الميناء الجديد.

يذكر أن برنامج «خبراء الامارات» يعد من البرامج الرائدة التي تهدف الى تطوير الكوادر الوطنيه في قطاعات مختلفة وتمكينهم من دفع عجلة التنمية والتطوير في الدولة. ويضم البرنامج في دفعته الثانيه 25 شابا وشابة يمثلون أربعة قطاعات حيوية مؤثرة في الدولة. (وام)